

بلاي صحنفة هفان عطفة



١

● **خطواتك المرتبكة ما هي إلا فترة مؤقتة، فإياك أن تحكم على نفسك بالفشل بسبب ضعف البدايات.**

● **وصف الأديب الزيات أول درس ألقاه فقال :**

"دق الجرس، فجاوبه قلبي بدقات عنيفة كادت تقطع نياطه وتشق لفائفه، وقمت أجر رجلي وبجانبي مفتش الكلية جاء يقدمني إلى الطلبة.

دخلنا الفصل فحيّانا التلاميذ بالوقوف... أقسم لك إني أقول الحق وإن كنت أجد بشاعة طعمه ومرارة مذاقه على لساني!



● لقد نظرت إلى التلاميذ نظرة حائرة، ثم رجعت إلى نفسي أحاول إخراج ما فيها من الكلام المهيأ المحفوظ، فكأن ذاكرتي صحيفة بيضاء، وكأن لساني مضغعة جامدة لا تحس!

● السكون شامل رهيب، الأبصار شاخصة ما تكاد تطرف... وأنا واقف منهم موقف المحكوم عليه...

بدأت الدرس بصوت خافض، وطرف خاشع، ولسان مبلبل، وسرتُ فيه وأنا واقف لا أدنوا من السبورة مخافة أن أحرك سكون الفصل، ولا ألمس الطباشير خشاة أن أسيء الكتابة!



❶ خرجت من الفصل أُميدُ من الهم، وأجر ذيل
الفضل السابع الضافي، وفي نفسي أن أترك
التعليم...!

ولكني عدت إلى الفصل، ومضيت في التعليم،
وكنت بعد شهرين اثنين مدرس الفصل الأخير
وأستاذ الكلية الأول!".